

الصفات يسعون فليقروا سرها وقتا واخر يسعون وطورا
يتزهون في رياض الاما سما ذات المروج والعيون وجنا في
غياض الافعال يكشطون العيون وفي مساعده يجمعون بين
النشبية والتزيم المصون واخرى يفرقون فيكلم الواحد
منهم الواحد عن مجد سمه هتون ويشرح اذ يشرح في كل
مقام مما يقتضيه سره الخزون فيظن من راي كلامه في
نزله انه خالف ما عليه المحققون وما تخلف اذ كل قول
في مقامه سواف ودرمكوتون وهكذا اذ ارد المعارف
على مثله فانما يريد من مقامه الذي هو فيه يكون لانه لم
يدرك ما دركه غيره من اهل النجوم والسكون سيما
الجبلي المشارب من يم الخنيق والشارب في تلك الحصون
فلا نشك انه مذاق مذاق الشيخ وساق مساقه بكشف
مامون ورشف ميمون وكل من غلب مشهد نسب
اليه وان كانوا في غيره يلتمعون يندلون الادي وينعلون
واهل الدواير الكبرى فيج المشهد الداني تخيمون وفي
عظيم تجلياته مهيمن منهم الجياني والشاذي الرباني
والحيوي والجبلي واضرابهم اهل الصفا والحجون فاءذا
عرفت ان الوديقع لقلبه حكم تجل كرهفت مسنون
على تجل الهي له في الغيب ظهور ويطون فلا يسوع اذا
نفوق سهاها اغراض على مخلص من حبايل اعراض
واعراض بجبلي بهالدون لان اطلاق اللسان في اهل هذا

الشان

الشان لصاحبه شان وهو المقيون والنسليم اسلم عند من
استلم وسلم القوس بارها ليهون عليه حزن كل يكون فحق هذا
الكلام تكن من اهل تساهم الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ولقد جرى قلم البيان في ميدان الخدي من الكرات نصيحة
لاخوان الذين لهم يرهون وقد كذب على هامش الانسان
الكامل عند قول المؤلف المحول والحامل ولقد سمي الامام
قدس الله سره وانه الاكرام ان المؤلف والامام الحيوي كل
اصاب الحق فيما قاله

ولكل قول وجه حتى ثابت عند الذي درج العايرق له
وكلاهما حكم الجبلي تابع حيث الجيب الصنف فداستوله
ما بين اهل الله خلفت انما المفظ يرجع عند من اقول له
والوسع يقضى بالذي قالها اخطال لبيان فهمت ما قاله
واذا شهدت لكل قول وجه كنت الذي وقع المناثقاله
سلم لاهله واحذر تعرض ودع الجبول لجهله اشوق له
فالا كبرى مصرح بمقاله الجبلي وهو سير لاذ قاله
ثم الموقف من يوفق بينهم واذا عايت سلمه انفق له
ولترجع لما كما بصدد من الكلام على اسمه تعالى العليم قال
المعارف البوني رحمه الرحيم هذا الاسم العظيم الشان الجليل
البرهان من اكثر من ذكره اطلعه الله على دقائق الامور وخفيات
اسرارها ومن نفضته في صحيفه من زيون معقود في شرف عطارد
وحلبها انطفه الله بالحكمة وعلمه لطايف المعارف ومن وضعه